شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

الاكتفاء على الشفاء

المؤلف

محمد عبدالباقي اليافعي

جامعة أم القرى
قسم الدراسات العليا والبحوث والتعليم
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

جامعة الملك عبد العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك عبد العزيز

مسودات

مخطوط رقم ٢٩١

محمد عبد الباقي اليافعي

الإنتقاد مع النقاد . الناشر، كلية العلوم كيف.

١٠ ورقة ٢٢ ص

٢١×١٧ سم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعلنا من امة حبيبه الاعظم سيد العرب والعجم اشرف بنى آدم اكمل الخلق ما
خص وعم اول البرية ونور الارواح واخر النبيين وشمس الفلاح ظاهر المعجزات وباهر الايات
باطن الحقائق واصل الكمالات سيد المرسلين وامامهم يوم الدين شفيع المذنبين ورحمة للعالمين
به جعلنا خير الامم وارشدنا الطريق الاقوم وافاض علينا افضل النعم ونورنا بنوره الاتم فنحمده
على جميع نعمه التى لا تحصى ونشكره على كل منه التى لا تستقصى ونشهد ان لا اله الا الله شهادة
تكون لنا فى الدارين سعادة وعند الله حسنى وزيادة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
وصفيه وخليله شهادة فيها ان شاء الله الرضوان ومرافقته برحمة الله فى اعلى الجنان اللهم صل
وسلم على هذا النبى الكريم ذى الجاه العظيم صلاة تعرفنا عظمة جنابه وتقربنا الى الله فى دار
ثوابه وسلاما تسلمنا به عن جميع ما لا ترضاه وترزقنا به رضاك ورضاه صلاة وسلاما
دائمين الى ابد الابدين عدد ما حواه علمك وما سطرته فى الكتاب المبين اما بعد فيقول
العبد الضعيف الاسيف الطيف محمد المدعو بعبد الباقى ابن ملا على محمد بن ملا محمد معين
بن ملا محمد بن الانصارى الايوبى اللكنوى ثم المدنى خلاه الله بكل خلق سنى ومحا عنه كل
عمل سئ وخلق وانى ان كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى كتاب جليل الشان عظيم
النفع لاهل الايمان جميل المطلب عند كل محب بديع المعانى والبيان فى قلب اهل العرفان
وله مناقب ومدائح ظل ما لها كل مادح فقطع لسان كل قادح احببت ان اخدم بجل
عباراته بالوجازة مقتصرا على موضوعه دون ما جازه رغبة فى اندراج اسمى فى خدمة
سيد الرسل وان كنت لست اهلا لسلوك هذه السبل من قلة بضاعتى فى العلوم و
ضعف صناعتى فى كشف المنطوق والمفهوم ولكن استعين الله القادر القوى ان يرشدنى
الصراط السوى وسميته الاكتفاء بجل الشفاء اللهم اجعله خالصا لوجهك الكريم وتقبله
بفضلك العميم وانفع به من احببته من الانام وادخلنا معهم فى دار السلام بسلام يا
يا رب العالمين والمسئول من الخلان ان يصلحوا ما زل فيه القلم ويستروا ما رأوا ان عيبه تحتجب فى الكرم

قال المصنف على سبيل التبرك بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ بالبسملة فالحمدلة اقتداء بنظم القرآن المجيد وعملا بالحديث
الذى اخرجه الرهاوى فى اربعينه عن ابى هريرة رضى الله عنه وهو كل امر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله
الرحمن الرحيم فهو اقطع وفى رواية بالحمد لله وفى رواية بذكر الله ذا بال هو الحال والشان وذو بال
اى شريف عظيم له كذا فى مجمع البحار وكان من سيرة النبى صلى الله عليه وسلم البسملة فى اول نعته والحمدلة فى اخرها والذى
اكتفى كثير من القدماء بالبسملة فى مفتتح كتبهم كالحمدلة فى اخرها حملا للمقيد على المطلق وهو ذكر الله و
لذلك لم تؤمر بالجمع بينهما فى الابتداء وانما الجمع اولى لظاهر القرآن وللتوفيق بين الحديثين المفيدين
وبما قلنا بين وجه خلو نحو الاذان والاقامة والصلاة والصيام وكثير من الصلوات عن البسملة والحمدلة
فى ابتدائها فانها نفسها ذكر لا تحتاج الى ذكر اخر ولذا ثبتت فى اول المعاملات كالحمد فى اخرها
لخلوها عن هذا المعنى وعلى هذا الا تعارض فى هذه الروايات وقد يقرر لدفع ما يظهر من التعارض
بحمل الابتداء على الحقيقة فى حديث التسمية وعلى الاضافى فى حديث الحمد وعلى العرفى فى
كليهما وهو التقدير على المقصود والجملة انشائية لانشاء التبرك فى الكتاب بالبسملة والباء متعلق
بمقدر فى اخرها من جنس فعل بدء وعبر اى اؤلف او اقرأ او ادرس ونحو ذلك والاسم ما دل
على الذات الماخوذة بشان جامع او وصف خاص فالله علم للذات الواجبة الجامعة لجميع
الكمالات المنزهة عن جميع النقائص والآفات والرحمن اسم خاص به تعالى من حيث عموم رحمته التى من
آثارها فى الاكوان وجودها وما يتبعه من الكمالات الى منتهاها حسب استعداداتها والرحيم اسم
عام يفيد رحمة خاصة بالايمان الى اخر مراتب الاحسان مع ما اعد فى الجنان ويطلق على العباد
بمعنى يحصون به فيما بينهم طبعا او شرعا ولذلك جاء فى الحديث رحمن الدنيا والاخرة ورحيمها
اللهم صل على سيدنا محمد واله اى اتباعه فيشمل الاصحاب وسلم ذكر الصلاة على النبى
صلى الله عليه وسلم على طريقة المغاربة بعد البسملة وكذا فى اخر الكتاب لما اشتهر ان الصلاة
على النبى صلى الله عليه وسلم مقبولة فاذا كانت فى اول الكتاب واخره اوجبت قبوله فان
الله اكرم ان يدع ما بين الصلاتين عن القبولية ويقبلهما وان جرت العادة ان التلامذة او
النقلة يذكرون اسم المصنف مع الثناء عليه فى مفتتح الكتاب تعريفا به فلذا جاء فى النسخ قال
القاضى هو حاكم الشرع كان قاضيا ببسبتة وهى مولده وبقى بها قاضيا مدة طويلة ثم نقل الى غرناطة

ولم يطل احد بما ان ولى قضاء سبتة ثانيا **الفقيه** اى العالم بالفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى
الامام هو من يقتدى به **الحافظ** اى حافظ الحديث وهو عند المحدثين من احاط علما بمائة الف حديث
وعند المتاخرين من روى ما يصل اليه ورعى ما يحتاج لديه اى من ثلثمائة الاحاديث واسانيدها وعللها
ونقدها **ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض** وهو كرياض فى الموضعين وجده عياض هو
ابن عمرون موسى بن عياض **اليحصبى** نسبة الى يحصب بكسر الصاد وهو قبيلة من حمير سميت باسم
ابيها يحصب بن مالك وتثليثها قلعة بالاندلس والنسبة اليها ابالضم والفتح لكراهة توالى
الكسرتين كان رحمه الله وحيد عصره اماما فى الفقه والتفسير والحديث والبلاغة واللغة والنحو وايام العرب
دال رحمه الله فى شهر شعبان سنة ست وسبعين واربعمائة واصوله نشأ واقديما بالاندلس ثم
انتقلوا الى مدينة فاس وكان لهم استقرار بالقيروان ثم انتقلوا من فاس الى سبتة وبها
ولادته ونشاته تجر فى العلوم العقلية والنقلية وفاق اهل عصره وكان خطيبا بليغا الف الالكمال
فى شرح مسلم كمل به المعلم فى شرح مسلم للمازرى ومشارق الانوار فى غريب الاثار والشفا
فى حقوق المصطفى وشرح حديث ام زرع وغير ذلك من التاليفات التى بلغت نحو ثلاثين
كتابا جليلة وله اشعار رائقة وتوفى يوم الجمعة سابع جمادى الاخرة سنة اربع واربعين
وخمسمائة بمراكش ولم يقتل كما زعم البعض **وذكر** فى ديوان ابن المقرى اليمنى الشافعى ان كتاب
الشفاء ما شاهد وابركته حتى لا يقع ضرر لمكان كان فيه ولا تفرق عينة كان فيها وانه اذا قرأه
مريض ارقى عليه شفاه الله وقال الفاسى قد جرب قراءته فى النوازل والشدائد **قلت**
وانا قد جربته مرارا فى هذه الفتنة العمياء الصماء عند محاربة الترك مع النصارى ففرج الله به عن
المسلمين واسال الله ببركته ان يبيدهم من ظل الكافرين امين يا رب العالمين **تنبيه** اخطأ الذهبى
فى تحامله على الشفا فقال انه محشو بالاحاديث الموضوعة والتاريلات الواهية واتبع
فيما ذكره ابن سبع وقد نبه السيوطى بتاليف كتابه مناهل الصفا فى تخريج احاديث الشفاء
على حال احاديثها فانها صحاح وحسان وبعض ضعاف وقليل ما قيل فيه انه موضوع تبع فيه
ابن سبع فى شفاءه وسترى حقيقة هذا الكلام فى محله ان شاء الله ولا نعتبر بكلام الذهبى فيه قال
تلميذه التاج السبكى ان عنده على اهل السنة تحامل شرط ووصل من التعصب الى حد يستحيى

وقال الشعرانى هو من اشد المنكرين على طائفة الصوفية وقال السيوطى قد وندن على الامام
فخر الدين الرازى وابى طالب المكى وابى الحسن الاشعرى والله لا يقبل كلامه فيهم والله اعلم رحمه
الله عليه **دعاء** للمصنف فانه من الادب **ثم** اد خال هذه الجملة بين التسمية والحمد دليل على ان التسمية
ليس من جزء الكتاب وكذا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم المذكورة واغلب ما يتداول من كتابتها اول كل تاليف
ونقله وربما يكتفى على طرف كل صحيفة تبركا بها ولذا لا يجهر فى التسمية وكذا فى هذه التصلية بين الفاتحة
تفنن العبارة بخلاف الحمد فما بعده من الصلاة والسلام وبهذا يظهر دفع اخر التعارض بين
الحديثين بجعل التسمية قبل البداية **والحمد للبداية** **قال المصنف الحمد** هو الوصف بالجميل
على الجميل الصادر بالاختيار حقيقة او حكما على وجه التعظيم ظاهرا وباطنا بان لا يصدر
ما يخالفه سواء اعتقده امرا لله **وهو** علم للمعبود بحق المستوجب جميع المحامد **واسمية الجملة**
لافادة دوام مضمونها من دلالتها على الثبات بخلاف الفعل فانه لاقترانه بزمان غير ثابت على
حال **وحرف التعريف** اما للعهد اى الحمد الكائن المحبوب للمرضى واما للجنس فاللام للاختصاص
واختصاص ماهية الحمد به تعالى يستلزم انحصار افراده فيه واما للاستغراق فاللام للاختصاص
تصرح بانحصار جميع افراد الحمد فيه **والانحصار اما الثبوتى** اى حمد غيره منزلة العدم اذ لا كما
الا لله ولا فعل لمخلوق الا لصنع الله واما صيرورة فانه كمل افراده اذ هو الفاعل المختار و
لا اختيار لغيره الا به فافعال الاغيار انما هى صورة مبدؤها منه تعالى وان حمل هذا الانحصار
الذى هو مدلول اللام على العلاقة والمناسبة فلا انحصار اصلا ثم جملة الحمد خبرية
صورة وانشاء معنى فان الخبر بالحمد حامد ايضا كما ان المخبر بان زيدا متكلم متكلم ايضا

المتفرد بالتاء من التفرد وبالنون من الانفراد والفرد مالا يختلط بغيره اى هو وحيد بلا شريك فى ذاته وصفاته
وافعاله مستغن بوحدانيته عما عداه فى كل كماله من نعوت جلاله وجماله واطلاق التفرد عليه تعالى قيل ثابت
من السنة والافقد ورد ما يشاركه فى مادته ومعناه وهو الفرد وهذا يكفى للاطلاق التفرد وقيل
يجوز اطلاق ما لا يوهم نقصا مطلقا وهذا على ان جعل المتفرد اسما له تعالى وان جعل وصفا فلا اشكال
ولما كون التفرد من باب التفعل للتكلف والانفراد من باب الانفعال للمطاوعة فلا يخفى ان المراد على
المطاوعة انه بدون صنع اى تفرد جل شانه بذاته وعلى التكلف غايته وهو الكمال اى هو كامل فى
فردانيته وعلى كل تقدير فهو كامل التفرد باسمه الباء للتعدية اى المستقل به واضافة الاسم الى الضمير
الاحدية والمراد به الله فانه علم للذات الجامعة لجميع الكمالات ويدل تفرده به على استقلاله بذاته
وجميع صفاته وافعاله واثاره ولهذا الاحتواء قالوا انه الاسم الاعظم واما اجنبية اى تفرد كل اسم اى
اسم كان من الاسم الجامع وهو الله او المختصة به كالرحمن والرزاق او اعم منها ومما يطلق على غيره فان
الغير ليس له من الامر الا الاسم دون حقيقة المعنى فالملك مثلا متصرف فى ملكه وليس فى الحقيقة الا الله
وتصرف الغير فى ملك الله بتصريفه وقس عليه الاسمى اى الاعلى وهو الله فان سائر الاسماء مندرجة
تحت حيطته فالتفضيل على حقيقته او كل واحد من اسمائه تعالى فان له العلو مطلقا فالتفضيل بالنظر
وايضا بعض الاسماء يحتوى بعضها كالمشيئة تحت الارادة وهى تحت القدرة وهى تحت العلم
فلبعض الاسماء تقدم فى المرتبة والبروز وترتب فى الحقائق والآثار وذلك لا ينافى الاستواء فى
اتصاف الموصوف بها وقدمها وكمالها المختص اسم فاعل او مفعول يقال اختصه كذا اذا خصه به
من اللازم بمعنى المتفرد والمستقل بالملك اى لغيره ملكه فالباء داخلة على المقصور
لمزيد الاختصاص الى المقصور عليه والملك بضم الميم السلطنة اى قدرة التصرف فى الاكوان
كما كيف ما يشاء فانها تحت قهر عظمته الاعزاز تفضيل من عز يعز من باب ضرب لتقييد
عليه فملكه امنع من ان يزاحمه احد او يتصرف فى شئ منه الاحى اى ملكه اصون فهو اسم تفضيل
بمعنى المفعول على خلاف القياس نحو قولهم فى المثل اشغل من ذات النحيين اى ذات نحى فى اليمن
لانها اشغلت بها او هو على القياس بمعنى الفاعل جعل الملك كانه يحى نفسه لعظمته ان يصل
اليه احد فيملكه الذى صفته الله ليس دونه اى غيره منتهى اسم كان

وجلاله وهو العظمة يتنعمون التنعم الترفه والتلذذ فلا نعيم لهم بغير تلك المشاهدة وفي نسخة وكماله بدل جلاله والتنعم به لكمال القرب وهي أثار قدسية ومحاسن عظمته يتردون التردد المجيء والذهاب شبهت حركات الافهام المعنوية بحركات الاجسام الحسية اى فارين يذهب شهودهم في بدائع المصنوعات التي هي آثار باهرة قدرته وفارين تتراءى لبصائرهم عظمته فتخطف اعناقهم خاضعة وعيون ابصارهم خاشعة والمراد انهم مواظبون على هذه المشاهدة و بالانقطاع اليه الانقطاع مطاوع قطعه اذا فصله فانقطع ثم شاع في التوجه لاحد من شيء لاعراض وترك غيره ولذا عداه بالى اى متوجهون الله ظاهرا وباطنا وتطوعا اعلائق الخلائق والتوكل عليه اى وتوكلوا الله بمرضاتهم باتضاه وتفويضهم امورهم اليه يتعززون التعزز تفعل من العز ضد الذل ويكون بمعنى القوة اى حصل لهم العز والقوة الان عبد الملك العظيم الملأ لسلطنة قوى عزيز طهجين جمع لجج عارفة حذراى ملازمين حال او مبين لذكر الله يصادق قوله قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون اى هؤلاء المخلصين لله المختصين به الذين شغلوا اظهم وباطنهم بمحبته وردهم دائما ذكر الله والاعراض عما سواه متمثلين بهذه الآية يعنون انهم راضون الله معرضون عن غيره والصدق مطابقة الخبر للواقع مع الاعتقاد وصف هذه الجملة الاسمية به فظا الجملة اوالقول مقدر اى قالوا ربنا الله اوخبره اولان الامر للتأكيد فكأنه قيل نحن لا نعبأ بكم ونقصر المصنف التمثل به والا فالاية غير مناسبة هنا والتمثل ترك ما سوى والانقطاع اليه يناسبه قيل ذكر الله بتكبير الجلالة بدعة لانه لم يثبت كذلك قولهم محمد كثيرا فقيل هو بدعة وتركه ليس فيه ثواب وقيل ذكر الله ورد الامر به وورد في اكثره الثواب لقوله تعالى الذاكرين الله كثيرا والذاكرات فاذا قال الذاكر الله ملاحظا لمعناه فقد ذكره كما نقل معبودي الله ولم يزل اهل الله من العلماء والصلحاء ومعلوم من عرفهم ما ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم مكررا وكونه بدعة ظاهر لانه مع كونه لم يقيد بشيء داخل فيما نهى عنه لقوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ولم يرد تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم الا بحمده والصلاة عليه فلو عظم بشيء فلو كان مرادا لعلمنا السنة ولو ذكر احد سلطانا باسمه زجروه واصاروه فما بالك بالشرف الخلق وأعظمهم وفيه نظر اذ مقتضاه ان يقيد بقوله لا اله الا الله محمد رسول الله لا يصح وهو باطل لكونه تكلما ايا

واخرنا تجديد الايمان وانما نهى عنه في الاية اذا ورد الذكر والذي ذكر ما في السلطان توضيح خان المحبوب يليق تذكر اسم محبوبه بلا شبهة وهو صلى الله عليه وسلم اعظم المحبوبين والاية تذكر مرة بلا كثرة وكونه امر ومشترك بين الحلال وضده والذي جوزها وهو عموم الاية هنا تعليله موجود وهو الالتذاذ بالمحبة النبوية كما كان يفعل ثوبان بانه لا يفترعن النظر اليه صلى الله عليه وسلم محبة له ولم يزل العارفون بالله مداومين على السنين يفعلونه من غير نكير ومنهم كانوا قطبا بالوراثة فان جواب اما واكده لان المسؤول عنه يحسن توكيده والخطاب لمعين وما قبله جملة دعائية معترضة بينه وبين اما كررت على التكرار اعادة للشيء مرة فصاعدا السؤال الطلب اى اكثر تنه في مجموع مجموعة كتاب يجمع من كلام الغير ليس هضما لنفسه بانه ليس فيه الا الجمع والتقدير في تاليف او المراد الجمع ضد التفريق اى كتاب يجمع فيه ما تفرق من الفضائل النبوية يتضمن التضمين جعل الشيء في ضمن الشيء وداخله والمعنى لحتوى عليه التعريف هو الاعلام واصله جعل الغير عارفا بقدر فذا الشيء مقدار غلب في رتبة شرفه واصله تقدير الشيء بالوزن ونحوه المصطفى المختار المنتخب من الاصطفاء افتعال من الصفوة وهو صفة غلبت على النبي صلى الله عليه وسلم وتبلغ لحد العلمية لانه المتبين عن غيره بين اخلاط الاصفاء ومن جهة النسب وبحسب حديث مسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفاني من بني هاشم وقال تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس والقوله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وهو الفرد الاكمل من بينهم وتنصيص التعريف بالجنس ويقتضي ان من توقير تعظيم واكرام افعال من كرم بمعنى نفس الضم وعزاى عده عظيما لمحبته وتعظم الدواء واثاره ويمارس بما استفهامية حكمه من لم يوف من الايفاء او التوفية اى من لم يكمل من وفاه حقه اذا اعطاه اياه وافيا تاما والحكم حكم الشرع مما جاء في الكتاب والسنة وصرح به علماء الامة واجب عظيم ذلك القدر الاضافة الاولى والثانية اضافة الصفة للموصوف اى لعرتيم ما هو الواجب المقدر العظيم والواجب ما يحب اعتقاده في حقه صلى الله عليه وسلم او قصر من التقصير ترك ما لا بد منه اى فرط في حق هو ما يستحقه مما لا بد منه متصيه بضم الميم وكسر الصاد يعني الحسب الشرف والعلو والرفعة والمنت والمجد اى مقامه فلانة ظفر هو بضمتين افصح من الضم فالسكون ولكنه اختير للسجع والقلامة ما يقطع من الظفر وهو فعالة من القلم وهو القطع من الاطراف سواء كانت من ظفر او غيره كالشعر ولذا سمي القلم به لقطعه فاضافتها الى الظفر لابسة وقلامة الظفر كناية عن القلة والحقارة اى الشيء الحقير والامر اليسير وان اجمع لك ما لا سلافنا جمع سلف وهو جمع

وهو من مضى من اصولك واقرانك ثم عم لكل متقدم من الناس والمراد من تقدمه من العلماء ائتمنا جمع امام اى ائمة
الدين المقتدى بهم من اصحاب الكتب المذاهب فى ذلك المذكور وهو وجوب تعظيم قدره واحكم فيض صدر عنه
غلافهم من الاقوال من مقال بيان لما وابينه منصوب بان عطفا على اجمع اى اوضح المقال بتنزيل صور المعانى
بضم فضح جمع صورة وهى النوع او الصفة او الفرد والمثال جمع مثل او شكل وهو التنزيل الاحباط من علوالى
سفل اشتمل بذكر بعض افراد ذلك المقال او صفاته واشتمله فاعلم اذا لم ترجع عن الحاكم فى الطلب فاعلم ره
بالعلم بصعوبة مأطلبه قبل الشروع فيه ليعلق فكره له وعدم اعتنائه به ويجريه فلذا رضى بالبدار به فقال اكرمك الله
اى صيرك الله مكرما معززا بالحس سؤالك وعظم ما سألت عنه وكونك مثابا على ذلك انك
حققتنى بتشديد الميم اى كلفتنى مالا يطيق حمل الاثقال فهو استعارة تشبيه من ذلك السؤل امرا بفتح الهمزة والمد والكسر
امرا بكسر الميم اى العظيم دارحقتنى بناء الخطاب من الدرحاق وهو تكليف مالا يطاق واصل معنى رهق الشئ
وارهقتنى موجالدرحاق اى اصعدتنى بالتضعيف وتقدى بنفسه مصدر اى ارتقاء او اسكان اى مصعد اصعب شديد اى
رعبا اى خوفا وفزعا اشارة الى علو قدره وكثرة فان الكلام فى ذلك المسؤل هو تقليل لما ذكر من
الصعوبة والمشقة لتشد عى تقرير اصول التقرير ترديد الكلام على المخاطب ليفهم ومنه تقرير الدرس بمعناه واصل معناه
جعل الشئ قارا فى مكانه والمراد قراره فى الذهن او الخارج والاصول جمع اصل وهو فى اللغة اسفل كل
شئ وما فى عليه غيره والقاعدة والدليل اى يصلح ان يدل منه على الصور والاحكام والنسب
وتقرير فصول تحرير اتى تخلصه والتمارزت واصل سماه جعل الشئ على حالة اى خالصا ومنه الحرير لتخلصه
واصله الكتابة الملخصة والفصول جمع فصل بمعنى حاصل او مفصول اى تهذيب الدرس مقصده والكشف عطف تفسير
التقرير هو مفعول مطلق نوعى للاظهار والتبيين عن غوامض جمع غامض اى غامضة فحذف الموصوف واقيمت الصفة
المنخفض من الارض ما ربه ما ذكر فيها اى الدقيقة والدقائق جمع دقيقة والتعبير فى حذف اللفظ او هو مجرد تصوير لما يجب
ادراكه ثم شبه ما صعوبة عرفية لان الدرس كذلك والمراد بما بعض احوال الى قوله كما ان المقول العاصم ما به درك ما تكشف
وسائل من المسيرة الصائبة فهو ادق نوع الغوامض عن علم الحقائق جمع حقيقة فى الاشارات والاضافة فى جميع
او السلم المدرج تشبيه بالسلم فى كل الوجوه الاشارات التى فى غايتها والاشارة فى جميع ما ذكر او ما سيأتى وما يجب

اثباته بنى على الاسم مبهم اسم وهو بيان لما قبله اى ما يجب ادراكه لتعظم وعلو الاسم وشرفه ذاتا وحسبا وكونه مضافا
اليه اى يجب اسم ويوصف به وجوبا او تشبيع عليه اى تحيل نسبته اليه كما سيرى التفاصيل ومالا يتم
مقام الرسالة او يجب عليه من امور الشيء سالك سفاره والمدارس التى لا تزال نفرة وغوغة بمعنى الشئ والزحمة
هو عطف على ما يجب او الكشف عطف على مقول تشيد اى دار الرسالة وابنيه والجملة واخته كما يجب عطفا على
فتى وحضائر جمع حضيرة الدرية البنية بالجر الحضيرة ما تحتص به الانسان والمراد بها الجزء الذى يسكنه
الا السكف الذى يسكنه الدرس المقصد ومهاه جمع مهمة كمحف وهى القفر والمفازة البعيدة الاسباب بالماء
كونها بحيث تحصل فيها الاسباب المعول كل الاعتماد فيه يعنى ان كل ما يتعلق بالدرس من اسكانه مما يحتاج اليه
فى الارض الواسعة والمهمة يذكر ويؤنث وفى اسعاف تشبيه شيء بان ما ذكر صعوبته بفقد الماء فى المفازة
الاطلاع وهو صعود على الجبل وصعده فى سورة مقام البرزة خانه فى جمع مهماه لا يعلى به على الدرس
او الصيغة بالبدل من خبد فعل فى ترى من كرم على ما ذكره سم وهذا من عطف الخاص على العام لشدة
صعوبة بالاضافة الى مثل هذا الجبل شاخا وعرا اصعوده كما سيرى والمراد بالصعود كما سيرى التقاص
سحابا اى لم يبتد قصده فيها الى جماعة الفضاء جمع فضاء وهو المكان الواسع ليس فيه ما يستر والمراد
الاستهداء فى الظلمات والتحيير فى مسيرة عشرة ايام ثم تمدد من بيتها فلا خطى اصابها
والمداراة فى الاصل ترك المضايقة بما لا يرضى به الانسان وهو هنا كناية عن الاستمالة والتلطف
فيما يؤدى الى الاستقصاء والمراد انه ما يقبل اباء الله عن تخيير وتقرير بضم الصاد ضد ما فسرها
فى نسخة بها وفى نسخة بهما والغير الاجماء الخطا بضم فخاء جمع خطوة بضم الخاء وفتحها وهى ما بين القدمين والمشى ان هى الخطا
مع سعتها وكونها بالنسبة الى كلها وغيره او الكثير منها وعبرة دار الشرك وحضور بضم الحاء جمع حضر بالضم فالفتح
انما لا تستمك اصلا وهو جمع الشيء او الشئ او تشبيه اخرى وعلى كل حال فالمراد صعوبة ما كلف به وان
اندكار بها بالطبيعة الحركة ملاءة عجزة عنها راسا وبالهل وقوع معقا على الدرس جمع مهمل وهو الصفات التى لا تعلق بها
فصل بفتح فكسر وهو فصل ازالة بينهما اى بين ذلك فيهما الا علم جمع علم بكسر فسكون اللام بمعنى المعقل اى الشئ
غير متحد به يعرف به الاستعارة الكنية او التخييلية او هى استعارة بالكناية ان لم تتحد بمعنى ان لم تعقل ان لم تعقل بها اليه
تمسكا بها وسلوكا به اليها بعلم بفتحتين العلامة المنصوبة فى الطريق يعرف بها وكفلق جمع جبل الاصابع به يشبه كانه
علم ضد جبل للاضاءة والشبه به للشبه اى بعلم كالعلم او المراد كبير السلاد لنبذ الناس بجملة او لنبذة